حسن البوريمى يتولى المسئولية منذ ثلاثين عامًا وبضعة شهور، أخذ التلقين عن عطية بك قبل ارتكابه واقعة القفلة المرورية والتى أنهت أيامه ودوره، ويقال إن هناك شخصًا آخر حفظ التلقين أيضًا على سبيل الاحتياط لكنه غير معروف إلا لسيد الطابق الثانى عشر، لذلك يظل اسمه موضع تخمين باستمرار، لكن المعروف، الذائع أمره فى حدود هو البوريمى.

موقعه غرفة صغيرة لا منافذ بها بالطابق الأول تحت الأرض، فى موضع منها غير ظاهر للناظر العابر أو المدقق خزانة تحوى نصوص التلقين مكتوبة بطريقة معينة لا يفهمها ولا يفك مغاليقها إلا شخصان، كلاهما لا يعرف الآخر، والبوريمى نفسه يجهلها، هكذا قيل له، والهدف من التدوين الخشية من حدوث مكروه له ولقرينه الذى لا يعرفه فى وقت واحد.

حتى الآن يعتبره بعض القدامى غريبًا رغم مسئوليته الدقيقة، الحرجة، رغم العمر الذى أمضاه فى الخدمة. السبب.. ميلاده فى أرض بعيدة وقضاء صباه المبكر هناك. أبوه مدرس لغة عربية، تقرر إعارته للعمل فى واحة البوريمى التى تقع على الحدود السعودية ـ العمانية. جرى ذلك فى الأربعينيات، عندما كان المدرسون المصريون يذهبون إلى الأقاصى العربية للتعليم، ويقبضون مرتباتهم من الوزارة فى القاهرة، كان المؤسس ـ رحمه الله ـ يدعم ذلك ويؤازره، ليس معنويًا فقط، إنما ماديًا، تبرعات منتظمة من صافى الأرباح، كثيرًا ما ردد: هذا عين السياسة، عندما بدأ النزاع المعروف بين سلطنة عمان والمملكة السعودية حول الواحة عاد الأب مع أسرته، امرأته وطفلين، أحدهما ولد فى مصر